الفصل الثاني:
أنماط الأساتذة وأساليب إدارة الفصل

- تمهـيد

1 تــعريف الأستاذ

2 مواصفات الأستاذ

3 أنمــاط الأساتذة

* الأستـــاذ المـهمل

* الأســتاذ الفوضوي

* الأستــاذ النـاجح

4 خصائص الأستاذ الفعال

5 أساليب إدارة الفـصل :

* الأسلوب الدكتاتوري

* الأسلوب الديمقراطي

* الأسلوب الفوضـوي

تمهيد:

إن كفاءة الأستاذ وأسلوبه التدريسي الجيد يمكن قياسها على ضوء إقبال التلاميذ نحو الدراسة وحبهم لها على درجة تحصيلهم العلمي للمواد المدروسة وعليه وقبل التطرق الى العلاقة التفاعلية (أسلوب المعاملة في التدريس) ' نحاول معرفة أولا من هو الأستاذ وما هي مواصفاته الشخصية والوظيفة ؟

تعريف الأستاذ:

أ- يعرف ناجي تمار: " الأستاذ هو ذالك الشخص الذي يحسن التعامل مع مجموعة من المفاهيم التي تستثمرها العملية التربوية .فهو مؤهل علميا وفنيا للقيام بهده المهمة النبيلة التي أولتها جميع الدول المتقدمة مكانة كبيرة في نظرتها السياسية والاقتصادية وحتى الاجتماعية حتى يقوم بعملية التوجيه العلمي والتربوي على أحسن وجه .فعملية التعليم ليست مجموعة من المفاهيم التي كان يحفظها الإستاد ويسردها على أطلابه للحفظ والاستظهار في آخر كل فصل دراسي "[1].

ب ـ "الإستاد هو من أتقن صنعته أوظيفته أوعمله أوهو أيضا من مهر في أداء المهمة الموكلة أليه مهما اختلفت طبيعتها أوكأن مجالها .فنشير له في كل الأحوال أنه أستاذ أي بارع فيما يقوم به أو يوكل إليه .والأستاذ كما نرى متميز في تخصصه موزون في سلوكه الوظيفي .يتقدم في عمله بخطي محسوبة توصل عادة للنتائج التربوية التي ينشدها .أو المطلوبة منه وقد يكون الأستاذ بمفهومه الحالي أقل عفوية أوانسانية من الأستاذ .ثم أكثر اهتماما بالمتعلمين وأغنى خبرة أو علماًً وأرحب أفقا وأعلى مرونة من المدرس "[2].

مواصفات الأستاذ:

- إن التربية المدرسية لاتعني بالضرورة تلك الفترة من عمر الناشئة التي يقضونها رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية الى الثانوية العامة بل يمتد مفهومها ليشمل كل مراحل

التعليم النظامي بدأ من رياض الأطفال وإنهاء بالدراسات الجامعية المتخصصة في المعاهد والكليات والجامعات .

[1] ناجي تماز ، تقويم الكفاءة العلمية التربوية للاستاذ الجامعي ، فعليات الملتقى الوطني التقويم التربوي في المنظومة الجامعية ، جامعة عمار تليجي الاغواط ، ديسمبر 2003، ص177.

[2] محمد زياد حمدان ، سيكولوجية الاتصال التربوي ، دار التربية الحديثة 2000، ص76.

مواصفات عالمية لأي أستاذ:

هناك عدد من المواصفات الأساسية المتعارف عليها عالميا لآي مشتغل في التربية بمراحلها المختلفة نوجزها فيما يلي :

1 . المعرفة الغنية لمادة التعلم أو التعليم : فالفرد الجاهل كليا لا يستطيع بالطبع تعليم الناشئة شيء أما الفرد الناقص في معرفته فإن تعليمه يكون في العموم مشوشاً ومقيدا ومحدود النتائج ان الفرد الفقير المعدم بمعرفته يفقد تلقائيا مفهومه كمعلم أو مدرس أو أستاذ ، لأنه لا يمتلك بضاعة التداول الضرورية خلال تعامله التربوي مع الصغار أو الطلاب وهي التعلم المتخصصة .

2 الرغبة الفطرية بالتربية والتعامل مع أفراد الناشئة : فمن لا يرغب بمهنة التربية لا يمكن ان يكون معلما صالحا، ومن يأنف التعامل مع المتعلمين أو لا يقوى على ذالك ، المغرور المتكبر غير المتواضع لا يصلح بالفطرة لأن يشتغل بالتربية ويتخذ من العمل بها مهنة يومية .

3 الشخصية الإنسانية السوية : التربية عملية أخذ ورد وعطاء ونسخ وتقليد والتربية أيضا عملية إنسانية متفاعلة تتم من خلال التعامل الهادف بين إنسان وإنسان ومن هنا فإن الشخصية السوية في أخلاقياتها وأهدافها وأساليب تعاملها تكون قادرة على إنتاج تربية سوية .

4 الآثار والبعد عن الأنانية : أن يحب الفرد للآخرين كما يحب لنفسه وأن يقدم مصلحتهم على مصلحته وحاجاتهم على راحته ورغباته الشخصية الخاصة ويتحمل المشقة والصعاب في سبيل نموهم للأفضل هو الإيثار بعينه .

5 التجديد:التربية تفاعل ونمو مادتها الآنية الخبرة والإنسان ولما كان هذا الإنسان دائب النمو في كل لحظة يعيشها فإن خبراته هي أيضا متجددة حسب ذالك.

6 تبني مهنة التربية كعمل إنساني وطني : لا ضير من اشتغالنا في التربية وقبولنا المكافئات المالية بصيغة رواتب ولكن الأمر المهم هنا هو أن لا نتخذ من التربية وسيلة للثراء الفاحش بل يجب أن يؤخذ في الحسبان أن العمل في التربية لا يمكن أن يثري أحدا من الناحية المادية والمقابل الذي نحصل عليه من التربية هو إنتاج أسمى وأجل من المادة .

أنماط الأستاذة وعلاقتها بإدارة الفصل:

- تمهيد:

هناك أنماط متعددة من الأساتذة سنحاول التفصيل في بعضها ، وذلك لمعرفة أي الأنواع الأكثر نجاحا وفعالية في مجاله التعليمي وهذا هو الذي يهمنا هنا.

أ- الأستاذ المهمل :

من ناحية شرح الدرس وقلة اهتمامه بالطلبة والمشكلات التي قد تحدث لهم. فهو لا يسعى إلى تحقيق الأهداف المطلوبة منه و لذلك فإن وجوده قليل الفائدة، لأن اهتمامه بالمادة الدراسية والطلبة في أدنى المستويات لذلك فإن من غير المتوقع أن يكون لديه اهتمام برعاية السلوك ، وإذ كان وجود هذا الأستاذ بالمدارس قليلا إلا أنه يمثل خطرا على العملية التعليمية في جميع جوانبها.

ب – الأستاذ الفوضوي:

يتصف بتركيزه الشديد على الجوانب الإنسانية في الفصل و يهمل واجبه في تحقيق أهداف العملية التعليمية ، فهو لا يستعد لشرح الدرس كما هو مطلوب منه ، كما أنه لا يلتزم بتحضير الدروس ولا بشرحها بطريقة كافية ، إن اكبر همه هو رضا الطلبة عنه فتعم الفوضى في الفصل ويكثر عدد الطلبة الذين يخرجون من الفصل لأعذار مختلفة ، ومع أن النوع من الأستاذين يهتم بالعلاقات الإنسانية ومشكلات الطلبة فهو يترك لهم الحرية في اتخاذ القرارات حول الأنشطة ويقدم لهم المساعدة إذا احتاجوا الى ذالك ويرتكز اهتمامه على رضا الطلبة بحيث إن همه إرضاء الجميع وليس حل مشكلات محددة ، ويتصف هذا النوع

من إدارة الصف بإهمال الطلبة لدروسهم ووجباتهم مما يؤدي الى تدني التفصيل الدراسي وعدم المبالاة بنظام المدرسة وتحقيقها لأهدافها التعليمية المرسومة 1[1]

ومن الآثار السلبية على العملية التعليمية ضعف المستوى المدرسي وشعور بعدم الارتياح بسبب إتباع الطابع التقليدي في التعليم ، والاعتماد على التلقين وتقييد فرص الإبداع والابتكار وبذلك يسهم الأستاذ في الفصل التعليم عن عالم العمل واحتياجاته فيصبح التعليم عائقا عن التنمية بدلا في تطويرها . وقيد يربط بالماضي بدلا من أن يكون أداة لتطوير الحاضر والمستقبل ، كما انه لا يهتم بالمشكلات الطلابية والجوانب الإنسانية مما يقلل من رعايته للسلوك ، فالطالب في هذا النوع من الإدارة الصفية يحس

[1] حلاس حميدة ، بن شريف سعاد – الخصائص الشخصية للمعلم وعلاقتها بالتحصيل المدرسي مذكرة تخرج 2002-2003 ص 16.

بالملل أثناء وجود الأستاذ ويتولد لديه عدم الرغبة بالمادة الدراسية والخوف من الأستاذ لأنه سوف يوبخه وربما يتولد لدى الطالب كره المدرسة ، ويتدني مستواه الدراسي فينشأ لديه سلوك سلبي بسبب تصرفات الأستاذ فهذا النمط لا يراعي السلوك وإنما قد يتسبب في ظهور جوانب سلبية مثل الإتكالية ، وعدم الرغبة في التعاون خوفا من العقاب.

الأستاذ الناجح:

يتصف باهتمام عالي بالعمل و الاهتمام بالطلبة فهو يتبع الأساليب الحديثة في التدريس من خلال المناقشة و الحوار و عمل المجموعات و يركز على فهم الطلبة و ينصحهم بتجنب الحفظ إلا عند التطرق الى سور القرءان الكريم بعد فهمها و إدراك معانيها،فهذا الأستاذ يهتم برعاية السلوك لدى الطلبة لأنه بدرجة عالية بالجوانب الإنسانية التي لا تقل عن اهتمامه بالمادة الدراسية ، يشعر الطالب بالسعادة لأنه له قيمة في الفصل بمشاركته الفعالة واحترامه من قبل الأستاذ ومن قبل زملائه ، فالتحصيل الدراسي مرتفع كما أن الروح المعنوية لدى الطلبة مرتفعة أيضا مما يشعر بالارتياح لأنهم يشعرون في جو تعليمي يساعدهم على النمو . كما أنهم يشعرون بأهميتهم من خلال احترام الأستاذ لهم وتقدير الأعمال التي يقومون بها مما يدفعهم الى التعاون مع زملائهم ويهيئ الفرص المناسبة للتفاعل مع الموضوعات التي يدرسونه وتوفير الفرص للطلبة للتفكير والمناقشة والتفاعل الإيجابي وتشجيع الطلبة على

التفكير في البدائل المختلفة ، وتشجيعهم على الأسئلة الناقدة والمبادرات الجديدة وتقبل وجهات النظر وتوضيح الأهداف التعليمية لجميع النشاطات التعليمية والدروس المقررة.[1]

خصائص الأستاذ الفاعل:

لأنه واحد من أسباب التأخر الدراسي هو الأستاذ نفسه يجب إن تتوفر لديه خصائص فاعلة في مجال التدريس . ففاعلية التدريس تفرض على الأستاذ الاستعداد اللازم والإعداد العام ليتحقق الهدف الأسمى للتدريس ، وتشير الأستاذ ة ((نورة المناعي)) .

مديرة إحدى المدارس بالدوحة الى أهمية الدور الذي يلعبه المدرس في حب الطالب للمدرسة والمادة الدراسية ، وتأكد على ضرورة تأهيل المدرس تربويا خاصة في مجال علم النفس والتعامل مع الطلبة

[1] نفس المرجع السابق 2003/2002 ص 18.

والتدقيق في اختيار ما يتناسب وقدراتهم وخصائصهم ، وتضيف قائلة كذلك تدريب الأستاذين على أحسن وانسب طرق التدريس التي تواصل لهم المعلومات بسهولة [1].

ليتمكن المدرس من القيام بمهامه على أحسن وجه لا بد من توفير صفات متميزة في شخصيته حددها علماء التربية ، إذ يري((روجه كوزيه)) أن صفات المدرس الناضج تتمثل خصال هي : هذه الخصال إن وجدت في معلم ما كان النجاح الأكيد حليفه وحليف طلابه.

وتختلف أراء المربيين فيما بينهم ليس اختلاف في طبيعة الخصائص وإنما في تحديد خاصية أخري فتري المربية الامركية ((هين باركهوست)) ان الأستاذ يتصف بالمحافظة على التلميذ من كل ما يعوقهم عن القيام بواجبهم والعمل على إجاد جو هادئ يصلح للتعليم . وملاحظة التلاميذ عند مجيئهم وذهابهم وعدم تأخرهم.

أما المربي الهولندي (أيرسم) فيقول : على الأستاذ ان يعرف كل شيء ولا يكتفي بعشرة أو اثنا عشر مؤلفا . ولكن أصر على ان يلم بجميع الأمور " لا أريده أن يجهل شيء" [2]

بالإضافة الى الخصائص السابقة الذكر هناك خصائص تقل أهمية عنها وهي :

1 . أن يلم الأستاذ بالمادة العلمية التي يدرسها إلماما كافية وان يفهم خصائص التلاميذ وحاجتهم في مختلف مراحل النمو.

2 ان يكون مبتكر او يجدد طرق التدريس ويقترح أفكار وخطط جديدة .

3 ان يقف بأستمرار على المستجدات والتطورات فى ميدان تخصصه العلمي والمهني.

4 أن يحسن معاملة الأطفال ويحترم شخصياتهم ويعتز بمهنة التعليم ويشعر بالسعادة والرضا عند أداه لعمله .

5 أن يكون قوي الشخصية ويؤثر في الغير ’ قادر على التوجيه والعمل الجماعي وحسن التصرف وحب النظام واحترام المواعيد .

6 ألا يكون قلقا وان يكون متزن الانفعال وضابطا لنفسه وقادرا على التكيف وان يتوفر لديه الشعور الديني و السمح واحترام التقاليد القومية .

7 أن تتوفر لديه الصحة الجسمية وسلامة الحواس ووضوح الصوت وسلامة النطق .

8 أن يحترم ودستورها ويفهم مسؤلياته كعضو في نقابة اتحاد الأستاذين [1]

---

[1] نفس المرجع السابق 2003/2002، ص19.

[2] نفس المرجع السابق ص 37.1996 العدد 94.

أساليب إدارة الفصل:

الأسلوب الدكتاتوري (المسلط):

هو مظهر من التربية الكلاسيكية التي تستند الى مبدأ السلطة يقتصر هذا الأسلوب على تلقين المعلومات والإلتزام بالمقررات الدراسية التزاما يقيد من حرية التلاميذ أثناء عملية التعلم . وسلوك الأستاذ في هذه الحالة يكون في شكل جملة من الأوامر والتعليمات والتوجيهات الصارمة ومن جانب التنفيذ الفوري دون مناقشة أو اعتراض .فيصبح التلميذ في هذه الحالة أشبه بقطع الشطرنج يتحكم فيها الأستاذ ويحركها كيف ما شاء [2]

بحيث نجد الأستاذ يلجأ في الأسلوب في إ دارة الفصل في معظم الأحيان الى استعمال العقاب بكل صورة بما في ذلك العقاب البدني ولقد تقرر في دراسة قام بها "فلاندروز flandars 1967" في هدا المجال.

أن المدرس المتسلط (او ما يصطلح عليه المدرس المباشر) وهدا السلوك يجعل التلاميذ اتكاليين وسلبيين ومن مظاهر السلوك الدكتاتوري نجد:

- تقديم واجبات منزلية كثيرة
- الحرمان من الأنشطة الترويحية
- التوبيخ أمام التلاميذ في الفصل
- اللجوء إلي التهديد والعقاب [3]

إذا الأسلوب المتسلط يستعمل القسوة لأنه يري في دلك الحل الأنجع والوحيد الذي يوفق التلميد عند حده فهده القسوة تعتبر وسيلة لتنظيم التلميد داخل القسم أولعقابه على عدم انجازه لواجباته الى غير دلك من الأساليب التي يعاقب من أجلها التلميذ.

---

[1] تركي رابح اصوال التربية والتعلين ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة (1) 1990.ص449.
[2] احمد الصرغيني واخرون علم النفس واداب المهن مكتبه الرشاد لبدلر البيضاء ط1971.ص 132.
[3] احمد بن دانية اثر معاملة المدرس لتلاميذ على التحصيل الدراسي ، مجلة المبرز تصدر عن المدرسة العليا للاداب والعلوم الانسانية الجزائر ط1995.6. ص 54.

أ- 1 أنواع الأسلوب المتسلط

هناك ثلاثة انواع من الأساليب هي :

أ- أ الأسلوب المتسلط الصارم:

هو القاسي الصارم بالنسبة لمبادئه فهو ليس من الضروري أن يكون قاسيا في نفسه فهو يتظاهر بدلك ما استطاع فيستعمل الكلمات مثل الوقت من ذهب .اذا هو الذي يفرض الضبط ويستخدم الإرغام بحيث لا مكان للمشاعر والعواطف .

أ- ب الأسلوب المتسلط الطبيب :

هو يشبه الأستاذ الصارم في الكثير من الاعتبارات إلا انه معذب بالضمير إذ أنه يحمل في داخله فكرة .ان عليه مسؤولية أخلاقية .اتجاه تلامدته فهو يريد أن يعمل الخير للناس لا على أساس ما يريدونه .بل على أساس ما يعتقد أنه حق لهم وقد يكون كريما اتجاه تلامذته .

أ – ج – الأسلوب المتسلط القاصر :

هو الذي وصفه " ماي سميت " may smith " : بأنه رفيع في الإدارة كتلة من النشاط ولكنه متسلط وظالم فمديحه ولومه يعتمد على مشاعره . فهو يرغب في السلطة ولكن ينتابه شعور بائس بعدم الأمن يعتمد في الحرية المطلقة لرغبته حتى انه يصدر أمرا لا يستطيع ان يتصور الوسائل التي غالبا ما تحتاج الى عمل ووقت طويل . وله نظرة وهدف يريد تحقيق عن طريق الحيلة أحيانا وأحيانا عن طريق الغش والكذب .

أساليب التسلط : تعددت الأسباب وكثرت ومنها مالي:

1. **عامل السن :** مهم في العملية التربوية فسن الأستاذ في مراحله الأولى يكون في الثلاثين فما فوق لأنها مرحلة النضج وتحمل المسؤولية و متاعب وتفهم التلاميذ. وهذا مالا نجده حاليا . فالمراهق يعلم مراهقا أخر إذ يرى حسن محمود 1971 : ان سن المدرس له أهميته . إذ تعتبر فروق السن دليل على تباعد في نوع الثقافة بين الأستاذ وتلاميذه وهذه العلاقة تحدد الأدوار التي يمارسها في مختلف المواقف الدراسية [1]

[1] نفس المرجع السابق ص 328.

2 . عدم كفاءة الأستاذ : يعود الى قلة ثقافة الأستاذ مما يجعله عرضة للاستهزاء حيث يقول " وبيلز 1985 wibless " : نجد ان الكثيرين من الباحثين يرون ان الخبرة مهمة [1] .

3 . تكوين الأستاذ : ان قصر مدة تكوين وإعداد الأستاذ عمليا ولكن عدم إعداد لتحمل مواجة المشاكل السلوكية للتلاميذ.

4 . الاكتظاظ في الأقسام : هذا العامل يؤثر على نفسية الأستاذ ويجعله يعاني من التوتر إذ يصل العدد من 40 حتي 45 تلميذ في القسم الى يحدث ضغط مما يدفع به الى بعض التصرفات التي تسيء الى مهنته إذ يقول " كينت kenneth " : أن احد أسباب توتر المدرسين يعود الى زيادة عدد التلاميذ لكل مدرس إذ أن هذا التوتر يدفع الأستاذ الى أن يصبح متسلط وهذا كرد فعل له.

ب – الأسلوب الديمقراطي :

هو الأسلوب الذي يقوم على أساس الاحترام والتقدير المتبادل بحيث يعطي للمتعلم فرصة التعبير عن رأيه فهو يشجع التلاميذ ويقترح عليهم أفكاره ولا يملي ولا يفرض ولا يترك حرية اتخاذ القرارات واقتراح البدائل والحلول كما يرعي رغباتهم ومطالبهم ، حيث بصفه " اندرسن anderson 1945 " بأنه السلوك الذي يؤمن بالفروق الفردية وباختلاف السمات والميزات النفسية والشخصية للأفضل كما انه يتصف بالمرونة والتكيف السليم لمختلف المواقف.[2]

فالأسلوب الديمقراطي يجعل الأستاذ صديق التلاميذ وعونا لهم ، ويساعدهم على فهم الحقائق واكتشافها معتمدا في ذلك على الحوار والمناقشة مما جعلهم يشعرون بقيمتهم وأهميتهم من خلال المهام المدرسية التي يتجزونها ومن ثمة يصلون الى الفهم الجيد لما يتلقونه داخل المدرسة .

صفات الأستاذ الديمقراطي وأسلوبه مع التلاميذ :

* معاملة التلاميذ بكرامة واحترام . كما لا يقلل من قيمتهم.

* لا يميز احد التلاميذ على الآخر.

* يعمل على تقديم العمل والمعرفة كما يعمل على إعطاء فرصة لتلامذته لكسب المعرفة والفهم والوعي.

* يؤمن ان حريته تنتهي عندما تبدأ حرية تلامذته ، ‘ي الحرية التي من خلالها يعتبر التلاميذ عن آراءهم.

[1] نفس المرجع السابق ص 329.
[2] باقلام نخبة من أساتذة وعلم النفس (الكتاب السنوي في التربية) دار الثقافة للطباعة والنشر 1975 ص 31

* الاهتمام بالمشاركة الجامعية في العمل لكل أعضاء الجماعة دون إهمال المبادرات الشخصية أو الفردية .

* ان يتعامل مع تلامذته برفق ويعلمهم لغة الغقل كما يجب أن يكون حازما وقادر على ضبط نفسه . أي قوة الإرادة .

* أن يكون واسع المعرفة من اجل كسب ثقة التلاميذ و التمكن من المادة و بالتالي التقرب من لمعرفة طباعهم و مساعدتهم على اكتساب الأخلاق و المبادئ الحسنة لان التلاميذ لا يعاملون بقسوة بل يهذبون و هذا ما اثبتته دراسة "ريانز RAYANS 1960" و التي أشارت الى ارتباط فعالية التعليم بخصائص الأساتذة الأكثر فاعلية يعبرون عن مشاعر ودية كما ينصتون الى تلامذتهم ويتقبلون أفكارهم و يشجعونهم على المساهمة في النشاطات المختلفة .

* ان مثل هؤلاء الاساتذة يمتازون بالتعاطف و المودة و الاتزان يرفع من انجازهم الدراسي[1]

*اما دراسة "أندرسون ANDERSSON وآخرون 1959" فقامت بدراسة سلوك التلاميذ و طريقة معاملة مدرسيهم لهم كما بين في إحدى أبحاثه ذالك وأسموه بدائرة النضج أي كان المدرس ديمقراطي في معاملته مع التلاميذ استجاب له هؤلاء بسلوك ديمقراطي [2] .

ج الأسلوب الفوضوي (السائب) :

هو الأسلوب الذي يترك فيه التلاميذ وشأنهم يفعلون ما يريدون وفق آرائهم الشخصية ودون أي اهتمام أو تدخل في مجري المناقشات من قبل الأستاذ . فترك الحرية الكاملة للتلاميذ يفعلون ما يشاءون حتما بالأستاذ الى فقدان دوره كموجه ومنظم داخل الفصل ولا يمكن تحصيل أي فائدة من هذا الأسلوب ومن مظاهره :

1 . انعدام الحماسة والفعالية داخل القسم .

2 . الفوضى وانعدام النظام .

3 . الشعور بالإحباط والحيرة من طرف المتعلم.

وفي تجربة مشهورة بحث العلماء الأمريكيون " LIVIN " ، "وايت WHITE " ، " ليبيت LIPPIT " . في الطريق أو النظام المختلفة التي يستطيع الأستاذ من خلالها إدارة الفصل والتحكم فيه . حيث طبقت هذه التجربة على أربعة رفقاء من أبناء الحادية عشر سنة.

[1] باقلام نخبة من اساتذة التربية وعلم النفس (الكتاب السنوي في التربية) دار الثقافة للطباعة والنشر 1975 ص 31.
[2] رمزية الغريبة . العلاقات الإنسانية في حيا الصغير ومشكلاته اليومية . المكتبة الانجلو مصرية سنة 1981 ب ط . ص 147

وإخضاعهم إلى ثلاثة أنواع من الحكم التي سبق ذكرها ، حكم ديكتاتوري كان الزعيم راشدا يأمر الأطفال بما يجب ، يفعلوه ، وحكم ديمقراطي كان فيه الزعيم يستشير التلاميذ ويناقشهم ويوجههم ، والحكم الثالث سائب يترك فيه التلاميذ دون موجه.

وقد دلت النتائج على أنه في الأسلوب الدكتاتوري وجد أن بعض التلاميذ تمردوا وأظهروا سلوكات عدوانية وفزع بعضهم وأصبحوا لا مبالين أما الأسلوب الديمقراطي وجدا أن الأطفال كانوا يعملون في شكل تعاوني وتكاملي واستمراري في العمل أما عن الأسلوب السائب فكانوا يشعرون بالإحباط والحيرة و الانقطاع عن العمل مع الفوضى وانعدام النظام[1].

ومن سمات الأستاذ الفوضوي مايلي :

لا يوجد تقييم لعمل الجماعة أو مدح من جانب الأستاذ لنشاط الجامعة كما لا يشارك تلاميذ في الأعمال التي يقدمها وبالتالي لا يمكن تصور جماعة تؤدي عملا وتسعي لتحقيق هدف معين دون معلم يسيرهم بالتالي يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ وهذا ما أثبتته دراسة " ميلر ودولار J.DOLLER ET N. MILLER **1950 "** حيث قاما بدراسة أثبتت بأن هناك علاقة ارتباطية بين قلق المدرس و اضطرابه النفسي وبين انخفاض المستوي الأكاديمي للتلاميذ وبالتالي انخفاض قدرة التلاميذ على الابتكار و الإبداع و المبادرة في النقاش داخل الفصل.[2]

[1] جوزيف عبود كبة. مناهج التربية دار المنشورات بيروت ط 2 . 1975 ص 41، 40

[2] ع المجيد سنواتي . علم النفس التربوي. دار الفرقان. عمان . ط 3 . 1986 ص 237

خلاصـــة :

تعرضنا في هذا الفصل الأنماط الأساتذة وذلك لغرض مساعدة على فهم أي نمط ينتمي إليه . فيعرف إيجابياته ويستمر فيها وسلبياته فيصححها . لان مهمته لا تحتمل الغلطات والتجاوزات لأنها مهمة إعداد وتكوين النشئ . فتعرضنا لمعرفة الأستاذ ومواصفاته وأنماط الأساتذة وكيفية إدارة الصف . الأستاذ المهمل ، الأستاذ الفوضوي . واخيرا الأستاذ الناجح والفاعل في مهمته وهو النوع الذي يجب ان يسود في جميع مدارسنا لضمان التعليم الجيد لأطفالنا.